او مجرورًا للتوسيع فيهما نحو ما عندك زيد مقيما وما
بي انت معنيا وقضية هذه العلة جواز تقدم الخبر اذا كان
ظرفا او مجرورا وبه صرح بعضهم لكن ظاهر اطلاقهم يقضي
خلاف ذلك ويظهر كما قال العلامة السيوطي جواز اعمالها
ان كان الظرف المقدم الخبر والمنع ان كان معموله واذا عطف
على خبرها المنصوب بلكن او بل تعين في المعطوف الرفع
على انه خبر مبتدا محذوف نحو ما زيد قائما لكن قاعد او بل قا
عد ولا يجوز النصب لان المعطوف بهما موجب واما المعطوف
بغيرهما فيجوز فيه الامران والنصب اجود وتزاد الباء في
خبر ما كما تقدم ولا يختص ذلك بخبر ما الحجازية بل تزاد في
خبر التميمية خلافا للفارسي والزمخشري علم لوجود ذلك
في اشعار بني تميم ونثرهم وان الباء انما دخلت الخبر لكونه
منفيا لا لكونه منصوبا وقضية هذه العلة جواز زيادتها
وان بطل عمل ما لزيادة ان او تقدم الخبر وهو كذلك خلافا
للكوفيين باب النداء وناد من تدعو بيا او بايا او همزة
او اي وان شئت هيا من المنصوب على المفعول به باضمار عامل
لا يظهر المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب
ادعو لفظا او تقديرا واحرف النداء على ما هنا خمسة وللمنا
دى قريب وبعيد فالهمزة واي للقريب وايا وهيا للبعيد
ويا لهما وهي ام الباب لدخولها في كل نداء وتتعين في نداء اسم الله
سبحانه وتعالى وانصب ونون اذ تنادي النكرة كقولهم يا
نهارا غير الشرق اذا كان المنادى نكرة غير معينة فانصبه
منونا كما مثل ومثله قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ويا واقفا

انقذني والنهر والنثرة لمعنى واحد وان تكن معرفة فشيئها ضم فلا
تنوينه وضم اخره تقول يا سعد يا سعيد ومثله يا
ايها العميد اذا كان المنادى مفردا اي
غير مضاف ولا شبيهه قبل النداء كيا سعد ويا سعيد او
معرفة بعده وهو النكرة المقصودة بالنداء نحو يا ايها العميد
فلا ينون اخره بل ابنه على الضم لفظا ان كان صحيح الاخر
كما تقدم وتقديرا ان كان معتلا او مبنيا قبل النداء نحو يا موسى
ويا قاضي ويا حذام ويا خمسة عشر ويظهر تقدير الضم اذا اتبع
واذا اضطر الى تنوينه جاز ان ينون مضموما ومنصوبا
ومحل بنائه على الضم اذا لم يكن مثنى ولا مجموعا عليه فان كان مثنى
نحو يا زيدان بني على الالف او مجموعا نحو يا زيدون بني على
الواو لان فرعهما كذلك واذا نودي اي لزمها ها التنبيه
ولزم وصفها بما فيه ال واجب الرفع كما مثل وهي نكرة مقصودة
مبنية على الضم صرح به المرادي واذا وصف المنادى
المفرد العلم بابن مضافا لعلم نحو يا زيد بن سعد جاز لك
ضمه وفتحه وكذلك لو تكرر المنادى المبني على الضم واضيف
الى ما بعده نحو يا سعيد سعد الاوس جاز لك في الاول
الوجهان ووجب في الثاني النصب وانصب المضاف في
النداء كقولهم يا صاحب الرد اي الرأس اذا كان المنادى
مضافا اضافة لفظية او معنوية وجب نصبه نحو يا عبد الله
ويا صاحب الرداء ومثله المشبه به وهو ما اتصل به شيء
من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا